

## شرح مسند أبي حنيفة

وبه ( عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس المؤمن )  
أي لا ينبغي للمؤمن الكامل ( أن يذل نفسه ) أي يجعله ذليلاً فيما يكون على ضعف طاقته )  
قيل : يا رسول الله : وكيف يذل نفسه ) ؟ أي وكيف يتصور أن يذلها مع كل أحد يريد أن يعزها  
( قال : يعترض من البلاء ما لا يطيق ) أي على تحمله بل ينبغي له أن يطلب العافية في  
الدين والدنيا والآخرة فقد ورد : " ما سئل الله أحب إليه من أن يسأل العافية " رواه  
الترمذي عن ابن عمر وروى البزار عن أنس أنه E مر يقوم مبتليين فقال : " أما كان هؤلاء  
يسألون الله العافية "